مخاوف من كشف أسرار التجسس بعد نشر ترامب صورة لموقع إطلاق إيراني

بومبيو: الثقة في ظريف «خطأ»

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

عواصم – «وكالات»: نشر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة، على موقع التواصل الاجتماعي تويتر صورة لما بدا أنه موقع لعملية إطلاق فاشلة للقمر صناعي إيراني، مما أثار تساؤلات بشأن ما إذا كان ذلك قد كشف أسرار عمليات المراقبة والاستطلاع الأمريكية.

وأظهرت الصورة غير الملونة موقع الإطلاق في مركز للفضاء بشمال إيران بما في ذلك برج خدمات وقاذفة متنقلة وقد تعرضا للتدمير.

وأشار ترامب في تغريدة له إلى الموقع المحدد لمكان الإطلاق، قائلا إن «الولايات المتحدة ليست ضالعة في الحادث المأساوي أثناء الاستعدادات النهائية لإطلاق الصاروخ سفير في موقع الإطلاق رقم واحد في سمنان بإيران».

وفي حديثه للصحافيين في البيت الأبيض في وقت لاحق أمس الأول، دافع ترامب عن نشره للصورة وأكد مجددا أن الولايات المتحدة ليس لها علاقة بهذا الحادث، وأضاف «كانت لدينا صورة، قمت بنشرها وهو ما لدي الحق المطلق في القيام به»، موضحا أن «الإيرانيين كانوا سيطلقون صاروخا كبيرا ولم تسر الأمور بشكل جيد، لا علاقة لنا بذلك».

وبدوره، قال مسؤول إيراني إن «الصاروخ انفجر على منصة الإطلاق أول أمس الخميس»، وقال مسؤول أمريكي أيضا إن «إيران فشلت في إطلاق قمر صناعي»، وتابع ترامب في تغريدته «أطيب التمنيات لإيران وأتمنى لها التوفيق في تحديد ما حدث في الموقع رقم واحد».

وقال محلل سابق لصور الأقمار الصناعية بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه)، باتريك إدينجتون: إن «الصورة التي بثها ترامب هي فيما يبدو صورة سرية التقطها قمر تجسس أمريكي»، وأضاف «إذا نشر الرئيس ببساطة على تويتر صورة حصل عليها من إفادة سرية وجرى التقاطها عبر أكثر قدراتنا في مجال الاستطلاع تقدما، فإن هذه من دون شك أخبار سارة لخصومنا».

وتابع «وفي حين يحظى ترامب بسلطة رفع السرية عن أي وثيقة اتحادية، فإن تويتر ليس وسيلة شرعية للقيام بذلك».

وأبلغ مسؤول دفاعي أمريكي شبكة «سي.إن.بي.سي» بأن الصورة التي بثت أنها لقطة من نسخة مادية لصورة القمر الصناعي تم تضمينها في تقرير مخابرات يوم أمس، ولم تعلق وزارة الدفاع (البنتاغون) بعد على المسألة.

وكانت الولايات المتحدة قد حذرت إيران من إطلاق الصواريخ، وذلك خشية أن تمكن التكنولوجيا المستخدمة في وضع الأقمار الصناعية في المدار طهران من تطوير قدرات صاروخية بالستية تستخدم في إطلاق رؤوس حربية نووية، وتنفي طهران الاتهام الأمريكي بأن تلك الأنشطة ستار لتطوير صواريخ بالستية.

وكلفت إدارة ترامب الضغوط الاقتصادية على إيران بسلسلة عقوبات اقتصادية لمحاولة إجبارها على معاودة التفاوض على اتفاق توصلت إليه في عام 2015 مع القوى العالمية يحد من برنامجها النووي، وعرض ترامب إجراء محادثات مع إيران لكن طهران تقول إنه ينبغي رفع العقوبات الأمريكية أولا.

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو مساء الجمعة، إنه «كان خطأ كبيرا الثقة» في وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

ونقلت وكالة أنباء بلومبرغ عن بومبيو، قوله في تغريدات على موقع تويتر إن ظريف أكد للمملكة المتحدة إن ناقلة النفط الإيرانية التي أطلق سراحها في جبل طارق لن تتجه إلى سوريا.

وتابع بومبيو أن هناك «معلومات موثوقة» تشير إلى أن ناقلة النفط الإيرانية «اتجهت إلى ميناء طرطوس بسوريا».

وأضاف «آمل أن تغير مسارها».

كما اعتبرت الحكومة الأمريكية أمس الجمعة، أن إيران تبتز العالم باستمرارها في تخصيب اليورانيوم فوق الكميات ودرجة النقاء المحددة في الاتفاق النووي لعام 2015، والذي انسحبت منه الولايات المتحدة بطريقة فردية قبل أكثر من عام.

وجاء رد فعل الحكومة الأمريكية على إثر التقرير الذي نشرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس، والذي خلص إلى أن إيران لديها 357 كيلوغراما من سداسي فلوريد اليورانيوم المخصب، بزيادة 57 عن الحد المسموح في الاتفاق النووي لضمان عدم حيازة طهران لقدرات لتطوير أسلحة نووية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية «هذا التقرير الجديد للوكالة الدولية للطاقة الذرية يأتي في الوقت الذي تهدد فيه إيران مجددا بتوسيع أنشطتها النووية في محاولة واضحة للابتزاز النووي».

ورغم أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرر انسحاب بلاده من الاتفاق النووي، إلا أن المتحدث شدد على ضرورة احترام إيران للالتزامات الدولية المتفق عليها، وأكد «يجب على إيران الوفاء بواجباتها وأن تظهر على الفور تعاونا كاملا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأشار المصدر إلى أن أي تأخير أو خداع لمفتشي الوكالة من جانب حكومة طهران، لن يكون مقبولا على الإطلاق.

وتؤكد الوثيقة أن طهران واصلت تخصيب اليورانيوم بدرجة نقاء تزيد عن 3.67 في المئة المحددة في الاتفاق النووي، وبلغت احتياطات إيران من الوقود النووي في ذلك التاريخ 320 كيلوغراما بسداسي فلوريد اليورانيوم المخصب بتركيز 3.67 في المئة و37 كيلوغراما بدرجة تركيز 4.5 في المئة.

وتعد درجة النقاء هذه أقل من درجة 90 في المئة اللازمة لتغذية قنبلة نووية، وحتى نسبة 20 في المئة التي وصلت إليها إيران قبل الاتفاق. وفي المقابل، تواصل طهران إيقاف برنامج المياه الثقيلة وبناء مفاعل آراك.

وكان قد تم التفاوض على الاتفاق النووي في 2015 من قبل الولايات المتحدة وروسيا والصين وألمانيا وفرنسا وبريطانيا مع إيران وأنهى أكثر من عقد من النزاع الدبلوماسي حول البرنامج النووي الإيراني، ووضع الاتفاق قيودا على البرنامج النووي وقبلت طهران بعمليات تفتيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مقابل رفع العقوبات تدريجيا من على الاقتصاد الإيراني.

ولكن مع وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى السلطة وصف الاتفاق بأنه «أسوأ اتفاق»، وانسحب منه في 2018 وأعرب عن رغبته في التفاوض على اتفاق جديد، وهو ما ترفضه إيران، ما دفعه لإعادة تطبيق العقوبات الاقتصادية عليها.

من ناحية أخرى قال نائب وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، السبت، إن الولايات المتحدة أظهرت بعض «المرونة» لتخفيف العقوبات التي فرضتها على مبيعات نفط طهران خلال العام الماضي.

وصرح عراقجي: «أظهر الجانب الأمريكي مرونة فيما يتعلق بمنح إعفاءات لشراء النفط من إيران» خلال القمة الأخيرة لمجموعة الدول الصناعية السبعة «جي7» التي عقدت الأسبوع الماضي في بياريتز بفرنسا، حسبما أوردت وكالة الأنباء الإيرانية «إسنا».

وذكر المسئول الإيراني أن القدرة على تصدير النفط إلى جانب تسهيل إجراء المعاملات المصرفية هي المطالب الأساسية لإيران للعودة إلى الوفاء بجميع التزاماتها في الاتفاق النووي المبرم في 2015.

وتابع «ما اقترحناه على الأوروبيين هو شراء نفطنا عبر الحصول على إذن من الولايات المتحدة، وإذا لم يتمكنوا من ذلك، فمنح خطوط ائتمان لإيران بما يتناسب مع نفس الكمية من مبيعاتنا النفطية».

وقال عراقجي، إن بلاده يجب أن تواصل العمل لمنع الولايات المتحدة من تشكيل إجماع دولي ضدها، واعتبر أن السياسة الخارجية الإيرانية قد حققت «نجاحا» في الوقت الحالي في هذا الصدد.

وباتت الشكوك تحوم حول مستقبل الاتفاق النووي الموقع بين إيران ومجموعة (5+1) التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا إلى جانب ألمانيا، منذ انسحاب واشنطن بشكل أحادي في مايو 2018.

وعادت الولايات المتحدة مرة أخرى إلى معاقبة إيران باستثناف جميع العقوبات التي كان قد رفعتها بموجب الاتفاق، بما في ذلك المفروضة على قطاع النفط.

الجزائريون يواصلون حراكهم للمطالبة برحيل بقايا نظام بوتفليقة

احتجاجات في الجزائر

الجزائر – «وكالات»: خرج الجمعة، عشرات الآلاف من الجزائريين لمختلف الشوارع الرئيسية بالعاصمة الجزائر لمواصلة احتجاجهم للأسبوع الـ28 للمطالبة بالتخلص من بقايا نظام بوتفليقة الذي عمّر في الحكم 20 سنة.

ورفع المحتجّون الشعارات المطالبة برحيل الوزير الأوّل نور الدّين بدوي، مؤكدين على مواصلة «ثورتهم السّلمية» التي بدأوها منذ الـ22 من فبراير الماضي والتي أطاحت بالمستقيل عبد العزيز بوتفليقة.

وردّد المتظاهرون «الشعب يريد الاستقلال» و«جزائر حرّة ديمقراطية»، «مدنية ماشي (ليست) عسكرية».

ولا يرفض الجزائريون الانتخابات التي ينادي بها النظام في بلادهم، وإنما يرفضون إجراءها في ظل بقاء أبرز الأسماء التي يعتبرونها «الذراع بوتفليقة في السّلطة»، كما يطمح الحراك لدولة مستقلة تماما من التّبعية الأجنبية، رافعين شعار «لن تحلم فرنسا بقلس من الجزائر بعد اليوم».

وقد تزايد عدد المحتجّين بشكل لافت في الجمعة الـ28، مقارنة بالأسابيع الماضية، الأمر الذي وصفه مراقبون لحراك البلاد بـ«الموجة الثانية للحراك».

أندونيسيا تنشر 2500 رجل أمن إضافي للتصدي للاضطرابات في بابوا

جاكرتا – «وكالات»: قال مسؤول باسم الشرطة الاندونيسية أمس السبت، إن حكومة البلاد أرسلت 2500 رجل أمن إضافي من الجنود والضباط إلى مقاطعة بابوا لمواجهة اضطرابات هناك على خلفية مزاعم بالتعامل بعنصرية مع السكان.

وسيتم نشر التعزيزات الأمنية في العاصمة الإقليمية «جايابورا»، حيث تصاعدت التوترات بين السكان الأصليين والمهاجرين إلى المدينة من مناطق أخرى في أنحاء البلاد، وتحولت إلى أعمال عنف، منذ أول أمس الخميس.

وقال المتحدث باسم الشرطة الوطنية ديدي براسيتيو: «جرى تكليف القوات باستعادة النظام والحفاظ على المنشآت الحيوية».

وأضرم متظاهرون النار في مبان حكومية، وفي مركز تسوق تجاري في «جايابورا» أول أمس، مما دفع الشرطة إلى استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي ضدهم، وذكرت السلطات الأندونيسية أن جنديا ومدنيين اثنين لقوا حتفهم يوم الأربعاء الماضي في مواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين في منطقة «ديباي»، في حين قال ناشطون إن 7 مدنيين قتلوا.

وانطلقت الاحتجاجات ضد الحكومة يوم 19 من الشهر الجاري، بسبب ما تردد حول المعاملة القاسية والعنصرية التي يتلقاها طلاب بابوا في جزيرة «جاوا» الرئيسية.

وقامت الحكومة بقطع خدمات الإنترنت عن مقاطعة بابوا منذ 21 أغسطس الجاري، في محاولة لاستعادة النظام بعدما أضرم محتجون النار في العديد من المباني خلال التظاهرات التي شارك فيها الآلاف في مقاطعة «بابوا الغربية» المجاورة، حيث جرى نشر قوات أمن إضافية قوامها 1500 فرد.

وفي 17 من الشهر الجاري، اقتحمت الشرطة نزلا لطلاب بابوا في «سورابايا»، ثاني أكبر مدن أندونيسيا، واعتقلت لفترة من الوقت 43 طالبا تردد أنهم قاموا بتدنيس علم البلاد، وتشكل مقاطعتا بابوا وبابوا الغربية الجزء الذي تحكمه أندونيسيا من جزيرة «غينيا الجديدة»، ويسكنهما أفراد عرقية «ميلانيزيا».

فنزويلا تنفي اتهامات بحماية حركة «فارك» المسلحة الكولومبية

عناصر حركة «فارك» الكولومبية المسلحة

كاراكاس – «وكالات»: أعربت فنزويلا الجمعة، عن قلقها إزاء إعادة تنشيط وشبكة للنزاع المسلح في كولومبيا، ورفضت اتهامات بوجودنا لها، بأنها تحمي حركة «فارك» المسلحة الكولومبية السابقة.

وقرأ وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أريزا البيان بعد يوم واحد من نشر العديد من القادة السابقين لحركة «فارك» شريط فيديو يقول إنهم سيحملون السلاح مجددا.

وظهر قائد «فارك» السابق والمعروف باسم إيفان ماركيز، لوسيان مارين في شريط الفيديو مع نحو 20 شخصا مدججين بالسلاح، ومن بينهم ما لا يقل عن 3 قادة سابقين، وانهموا حكومة الرئيس إيفان دوكي بعدم احترام اتفاق السلام لعام 2016، الذي أنهى 52 عاما من الصراع، وأدى إلى تسريح حوالي 7 آلاف من مقاتلي فارك، وتحولت الجماعة المسلحة إلى حزب سياسي.

أوكرانيا وروسيا تؤكدان إحراز تقدم في عملية تبادل السجناء

«وكالات»: أعلنت كل من أوكرانيا وروسيا الجمعة، إنهما أحرزتا تقدما في عملية تبادل السجناء التي طال انتظارها، فيما تعد الخطوة الأولى نحو تجديد الجهود لحل النزاع القائم بين الدولتين الجارتين.

ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» عن مكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، القول في تدوينة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، إن «عملية الإفراج المتبادل عن المعتقلين متواصلة»، في حين حذر من أن المسؤولين لم ينتهوا بعد من إكمال أي عملية من هذا النوع.

وأضاف المكتب: «عندما تكتمل عملية الإفراج عن المحتجزين هذه، سيعلن مكتب الرئيس ذلك عبر القنوات الرسمية».

وقال المسؤول بالكرملين ومساعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يوري أوشاكوف للصحفيين في موسكو: «إن التعاون حول هذا الموضوع يحدث عادة وراء الأبواب المغلقة، ولكن يمكنني تأكيد إحراز بعض التقدم»، مضيفاً أن حدوث مثل هذا التبادل «مهم للوضع بشكل عام » للمساعدة في تسوية الأزمة.

وكانت هناك تقارير في وقت سابق الجمعة، عن حدوث عملية تبادل للسجناء بالفعل، مما دفع مكتب زيلينسكي إلى التحذير في بيانه ضد «فوضى المعلومات».

وقالت وكالة أنباء «إنترفاكس» في كييف، نقلاً عن مسؤول في الأمن الأوكراني لم تكشف عن هويته، إن «التبادل لن يحدث الجمعة».

بينونغ يانغ: إمكانية استئناف الحوار مع واشنطن تتلاشى

كوريا الشمالية: تصريحات وزير الخارجية الأمريكي تزيد من صعوبة المحادثات

بينونغ يانغ – «وكالات»: قالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية نقلاً عن نائبة وزير الخارجية تشوي سون هي: إن «تصريحات وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو عن سلوك كوريا الشمالية المارق ستزيد من صعوبة المحادثات مع الولايات المتحدة».

وكان بومبيو قد قال يوم الثلاثاء الماضي «أدركنا أن سلوك كوريا الشمالية المارق لا يمكن تجاهله». ونقلت الوكالة عن تشوي قولها إن تعليق بومبيو غير منطقي ومستفز.

وأضافت في بيان «بومبيو اشتط في لغته، وذلك جعل من بدء المفاوضات المتوقعة على مستوى مجموعات العمل بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة أكثر صعوبة». وحذرت من أن توقعات انتقاد بومبيو في الآونة الأخيرة ووصفته بأنه «سم زعاف» وشككت في محاولاته لاستئناف المحادثات.

وتوقفت المفاوضات الهادفة إلى تفكيك برامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية منذ فشل قمة ثانية بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في العاصمة الفيتنامية هانوي في فبراير الماضي.

ترامب وكيم جونغ أون

من ناحية أخرى قال دبلوماسي كوري شمالي كبير أمس السبت إن التوقعات بإجراء محادثات مع الولايات المتحدة تتلاشى، وهاجم بشدة وصف وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو لسلوك بيونغ يانغ بأنه «مارق».

وحذر النائب الأول لوزير الخارجية الكوري الشمالي تشوي سون هوي الولايات المتحدة من اختيار صبر بيونغ يانغ، قال أن تصريحات بومبيو جعلت استئناف المفاوضات بين البلدين أكثر صعوبة.

وقال تشوي في بيان نشرته وكالة الأنباء الكورية المركزية الرسمية في كوريا الشمالية «توقعاتنا بالحوار مع الولايات المتحدة تتلاشى تدريجيا ونحن نتعرض لضغوط لإعادة النظر في جميع التدابير التي اتخذناها حتى الآن».

وتابع: «نحن مهتمون للغاية بخلفية التصريحات التي تفتقر للتفكير من جانب كبير الدبلوماسيين الأمريكيين وسترقب حساباته . الولايات المتحدة من الأفضل ألا تختبر صبرنا بمثل هذه التصريحات التي تثير غضبنا إذا كانت لاتريد أن تندم ندما شديدا بعد ذلك».

ويوم الثلاثاء الماضي ، قال بومبيو في خطاب ألقاه أمام قدامى المحاربين الأمريكيين إن «السلوك المارق لكوريا الشمالية لا يمكن تجاهله» وأن الولايات المتحدة «حشدت دعما دوليا لنزع السلاح النووي لكوريا الشمالية».

كما جاء بيان تشو بعد أن فرضت واشنطن حديثا عقوبات على 3 شركات شحن بسبب مزاعم تورطها في عمليات نقل غير مشروعة من سفينة إلى أخرى للسلع النفطية المكررة إلى كوريا الشمالية.

وتعهدت الولايات المتحدة بمواصلة العقوبات ضد كوريا الشمالية إلى أن يقوم النظام بتفكيك برنامجه النووي وفشلت المفاوضات بين الجانبين في إحراز تقدم في الأشهر الأخيرة.

«طالبان» تشن هجوماً على مدينة قندوز الأفغانية

كابول – «وكالات»: شن متمردون من حركة طالبان السبت، هجوما من عدة اتجاهات على قندوز، المدينة الاستراتيجية شمال أفغانستان، والتي تعرضت لهجمات متكررة منذ عام 2015.

ويأتي الهجوم الذي لا يزال جارياً في وقت تسعى الولايات المتحدة وأفغانستان في الدوحة إلى التوصل لاتفاق يؤدي إلى انسحاب آلاف العسكريين الأمريكيين من أفغانستان مقابل ضمانات أمنية عدة.

وقال مسؤولون إن العملية بدأت فجراً حين هاجم مقاتلون من طالبان المدينة انطلاقا من اتجاهات متعددة.

وأكد المتحدث باسم شرطة قندوز سيد سرفراز حسيني، أنه «حتى الآن، قتل 8 مقاتلين من طالبان في شرق وغرب قندوز».

وتابع «القتال متواصل. وصلت القوات الخاصة وهي تحاول صدّ هجمات طالبان».

وقال مصدر في قندوز، إنه يمكن سماع دوي أسلحة خفيفة وثقيلة في أربعة مواقع من المدينة.

وأعلن من جهته المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد، أن هجوم السبت أدى إلى السيطرة على عدة مبانٍ مهمة.